القسم عن عايشه ان سالما مولى ابي حذيفة كان مع ابي حذيفه واهله في بيتهم
فاتت يعني ابنة سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد
بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس
ابي حذيفه من ذلك شيا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه
تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس ابي حذيفه فرجعت فقالت اني ارضعته
فذهب الذي في نفس ابي حذيفه وحدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن رافع
واللفظ لابن رافع قالا نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال نا ابن ابي مليكه
ان القسم بن محمد بن ابي بكر اخبره ان عايشه اخبرته ان سهله بنت سهيل
ابن عمرو جات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما مولى
ابي حذيفه معنا في بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال
ارضعيه تحرمي عليه قال فمكثت سنة او قريبا منها لا احدث به وهبته ثم لقيت
القسم فقلت له لقد حدثتني حديثا ما حدثته بعد قال ما هو فاخبرته قال
فحدثه عني ان عايشه اخبرتنيه وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبه عن حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمه قالت قالت ام سلمه
لعايشه انه يدخل عليك الغلام الايفع ما احب ان يدخل علي قالت فقالت
عايشه اما لك في رسول الله اسوه قالت ان امراه ابي حذيفه قالت يا رسول الله
ان سالما يدخل علي وهو رجل وفي نفس ابي حذيفه منه شي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه حتى يدخل عليك وحدثني ابو الطاهر وهرون
ابن سعيد الايلي واللفظ لهرون قالا نا ابن وهب قال اخبرني مخرمة ابن
بكير عن ابيه قال سمعت حميد بن نافع يقول سمعت زينب بنت ابي
سلمه تقول سمعت ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لعايشة
والله ما تطيب نفسي ان يراني الغلام قد استغنى عن الرضاعه فقالت لم
قد جات سهله بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله اني لارى في وجه ابي حذيفه من دخول سالم قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فقالت انه ذو لحية فقال ارضعيه يذهب
ما في وجه ابي حذيفه فقالت والله ما عرفته في وجه ابي حذيفه حدثني
عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل
ابن خالد عن ابن شهاب انه قال اخبرني ابو عبيده بن عبد الله بن زمعه ان
امه

امه زينب بنت ابي سلمه اخبرته ان امها ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه
وسلم كانت تقول ابى ساير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن
احدا عليهن بتلك الرضاعه وقلن لعايشه والله ما نرى هذا الا رخصة
ارخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد
بهذه الرضاعه ولا رايينا

باب انما الرضاعة من المجاعة

حدثني هناد بن السري قال نا ابو الاحوص
عن اشعث بن ابي الشعثا عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشه دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه
ورايت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة
قالت فقال انظرن اخوتكن من الرضاعه فانما الرضاعه من المجاعة وحدثناه
محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ح ونا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي
قالا جميعا نا شعبه ح ونا ابو بكر بن ابي شيبه قال نا وكيع ح وحدثني زهير بن
حرب قال نا عبد الرحمن بن مهدي جميعا عن سفين ح ونا عبد بن حميد
قال نا حسين الجعفي عن زايده كلهم عن اشعث بن ابي الشعثا باسناد ابي
الاحوص كمعنى حديثه غير انهم قالوا من المجاعة

باب في قوله تعالى والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم

حدثنا عبيد الله بن عمر
ابن ميسرة القواريري قال نا يزيد بن زريع نا سعيد بن ابي عروبه عن قتادة
عن صالح ابي الخليل عن ابي علقمه الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم
فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله
عز وجل في ذلك والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لهم
حلال اذا انقضت عدتهن وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن مثنى
وابن بشار قالوا نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن ابي الخليل ان ابا علقمه
الهاشمي حدث ان ابا سعيد الخدري حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
بعث يوم حنين سريه بمعنى حديث يزيد بن زريع غير انه قال الا ما ملكت
ايمانكم منهن فحلال لكم ولم يذكر اذا انقضت عدتهن وحدثنيه يحيى
ابن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحرث قال نا شعبه عن قتاده عن ابي الخليل
عن ابي سعيد قال اصابوا سبايا يوم اوطاس لهن ازواج فتخوفوا فانزلت
هذه الايه والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم وحدثنيه يحيى بن